



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا يوجد شيء صدفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ " .

" فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين " . الله عز وجل أرسلنا الى هذا العالم . يقول الذين كفروا كان هذا من قبيل الصدفة . لو كانت صدفة ، لا أحد سيكون قادرا على العيش لمدة دقيقة ، والكون لن يكون موجودا . قدر الله كل شيء سلفا ، وحدد وقت لكل شيء . لا يحدث أي شيء قبل وقته .

في بعض الأحيان يخيفون الناس قائلين " شيء ما سيضرب الأرض وسيأتي يوم القيامة بعد ذلك " . عندما يقول الله " كن " ، فيكون . إيمان أولئك الذين يعتقدون خلاف ذلك ضعيف ، ويستمعون إلى الشيطان . إن الله يفعل ما يشاء . كل شيء يحدث عندما يريد . لا يحدث شيء عندما لا يريد ذلك . إذا اتحد الكون كله لا يستطيع فعل أي شيء ، لأن الأشياء التي يأمر بها الله تحدث . هناك يوم القيامة ، يوم الحساب والآخرة . هؤلاء يعتقدون أنهم كلما عاشوا في هذا العالم أكثر كلما كان مكسبهم أكبر . لا يفكرون في الآخرة ويريدون إضعاف إيمان الناس . " هذا حدث مثل هذا وذاك حدث من هذا القبيل . هذا أمر جيد وهذا أمر سيئ " يقولون أشياء وفقا لأرائهم .

كما قلنا ، إذا أراد الله يفعل فقط مثلما حول النار لسيدنا إبراهيم إلى روضة من رياض الجنة ، يمكنه أن يجعل أي شخص يعيش حياة أفخم أن يعيش حياة الجحيم . لذلك ، نحن نتوكل على الله .

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

يقول عز وجل " وعلى الله فليتوكل المؤمنون " . أولئك المؤمنون يجب أن يتوكلوا على الله . جئنا إلى هذا العالم . أيا كانت مدة حياتنا ، حددها الله وسنعيش هذا القدر . الخوف لا يفيد المصير .

لذلك ، دعونا نتوكل على الله ونؤدي مسؤولياتنا . سنخرج رابحين ، سنحصل على الأفضل في الآخرة إن شاء الله . خلاف ذلك ، يقولون " سيكون مثل هذا أو أنه سيكون مثل ذلك " سنضيع وقتنا بالتعامل مع الأشياء غير الضرورية . الله لا يجعلنا نحيد عن الطريق الصحيح .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15-11-2016 - 15 صفر 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر